عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسودِ قالَ: سألتُ عائشةَ رضي اللَّهُ عنها: ما كان يَصْنَعُ النَّبيُّ ﷺ في أَهْلِهِ؟ فقالتْ: «كانَ يَكُونُ في مِهْنَةِ أَهْلِهِ[١]، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ خَرَجَ»[٢].

٥٣٩ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا مَهْدِي بنُ مَيْمُونَ، عن هشام بن عُروة، عن أبيه قال: سألتُ عائشةَ رضي الله عنها: ما كانَ النَّبيُّ ﷺ يَعْمَلُ في بَيْتِهِ؟ قالتْ: «يَخْصِفُ نعْلَهُ[٣]، ويَعْمَلُ ما يَعْمَلُ الرَّجُلُ في بَيْتِهِ»[٤].

٥٤٠ ـ حدَّثنا إسحاقُ قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ الوليد، عن سفيانَ، عن هشام، عن أبيه قال: سألتُ عائشةَ: ما كان النَّبيُّ ﷺ يصنَعُ في بيتِهِ؟ قالت: «ما يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ في بيتِهِ! يخصِفُ النَّعلَ، ويَرْقَعُ الثَّوْبَ، ويُخِيطُ»[٥].

٥٤١ ـ حدَّثنا عبدُ الله قال: حدَّثني مُعَاويةُ بنُ صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ: قيلَ لعائشةَ رضي الله عنها: ماذَا كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ في بيتِهِ؟ قالتْ: «كانَ بَشَراً مِنَ البَشَرِ؛ يَفْلِي ثوبَهُ، ويَحْلُبُ شَاتَهُ»[٦].

٢٤٨ ـ باب إذا أحبَّ الرجلُ أخاه فَلْيُعْلِمْهُ

٥٤٢ ـ حدَّثنا مسدَّد قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن ثَوْرٍ قال: حدَّثني حبيب بن عُبيد، عن المِقْدَام بنِ مَعْدِي كَرِب ـ وكان قد أَدْرَكَهُ ـ قالَ: قالَ

---

(١) مهنة أهله: خدمة أهله اهـ. «فتح الباري» (١٠/ ٤٦١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٦ و٥٣٦٣ و٦٠٣٩)، والترمذي (٢٤٨٩).

(٣) خَصْفُ النعل: خرزها.

(٤) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٤٩٠) مطولاً، وبلفظه (١٤/ ٣٥١)، وأحمد (٦/ ١٠٦)، وانظر: «فتح الباري» (١٠/ ٤٦١) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٥) صححه الألباني في تخريجه.

(٦) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٢٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٣١) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

النَّبيُّ ﷺ: «إذَا أَحَبَّ أَحَدُكُم أخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أنَّه أَحَبَّهُ»(١).

٥٤٣ ـ حدَّثنا يحيى بن بِشْرٍ قال: حدَّثنا قَبِيصَةُ قال: حدَّثنا سفيانُ، عن رَبَاحٍ، عن أبي عُبَيْدِ الله، عن مجاهدٍ، قال: لقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أصحاب النَّبيِّ ﷺ فأخَذَ بِمِنْكَبي مِنْ وَرَائِي: قال: أَمَا إنِّي أُحبُّكَ. قالَ: أَحَبَّكَ اللَّهُ الذِي أحبَبْتَنِي لهُ. فقالَ: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺقال: «إذا أحبَّ الرجلُ الرَّجُلَ فليُخْبِرْهُ أنَّهُ أحبَّه» ما أخبرتُكَ. قال: ثُمَّ أخذَ يعرض عليَّ الخطبة. قال: أما إنّ عندنا جارية، أما إنها عوراء(٢).

٥٤٤ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا مبارك قال: حدَّثنا ثابتٌ، عن أنس قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «ما تحابّ(٣) الرجلان إلاَّ كان أفضلُهما أشدَّهما حبّاً لصاحبه»(٤).

٢٤٩ ـ باب إذا أحبّ رجلاً فلا يُمارِه ولا يَسأل عنه

٥٤٥ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صَالح قال: حدَّثني معاويةُ: أنَّ أَبَا الزَّاهرية حدَّثَهُ، عن جُبير بنُ نُفير، عن مُعاذِ بنِ جبلٍ، أنَّه قال: «إذا أحببتَ أخاً فلا تُمَارِهِ، ولا تُشَارِّهِ، ولا تَسْأَلْ عنهُ، فَعَسَى أنْ تُوَافي لهُ عَدُوّاً فيُخْبِرَكَ بما ليسَ فيه، فَيُفَرّقَ بينَكَ وبينَهُ»(٥).

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١٢٤)، والترمذي (٢٣٩٢) وقال: حسن صحيح غريب. ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) قال الألباني في تخريجه: حسن صحيح.

(٣) وقع في الأصل وفي نسخة الألباني وفي الشرح «تحابا الرجلان»، والتصحيح من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٢٥) بلفظ: «ما تحابَّ اثنان».
وأبو نعيم في «مسنده» (٦/ ١٤٣) كذلك، ومثلهما ابن الجعد في «مسنده» (٤٦٣) والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٩٩)، وكذلك أثبتها المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٩)، وقال الذهبي في «السير» (١٩/ ١٥١): هذا حديث حسن الإسناد وصححه الألباني في تخريجه.

(٥) قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد موقوفاً، وروي عنه مرفوعاً.